

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

في السنوات السابقة في إندونيسيا، ظهرت قضية من انحصار ومنع على منظمة المجتمع

الإسلامية التي تعتبر أن هدف سلامة الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا (NKRI).^١ تلك المنظمة

هي حزب التحرير الإندونيسي (HTI)^٢ التي تعتبر ضد المبادئ الخمسة وترغب اقامة الدولة

^١الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا هي أمة الجزرية يتميّز الأرخبيل بالولاية تحدّ حدودها وحقوقها بموجب القانون. انظر

Tim Penyusun Naskah Komprehensif Proses dan Perubahan Undang-Undang Dasar Negara Republik Indonesia Tahun 1945, *Kekuasaan dan Pemerintahan Negara* (Jakarta: Sekretariat Jenderal dan Kepaniteraan MK, 2008), 57.

^٢دخل حزب التحرير الإندونيسي في عام ١٩٨٣ على يد عبد الرحمن البغدادي، وهو مبلغ وناشط مقيم في أستراليا مقره حزب التحرير. بدأ بتدريس فهمه للعديد من الجامعات في إندونيسيا لتصبح واحدة من الحركات التي كان لها الكثير من الأعضاء. أنشأ حزب التحرير على أنه "حركة الإسلام" الذي يهدف إلى إعادة المسلمين إلى طاعة قوانين الله وبالتحديد الشريعة الإسلامية من خلال تحسين نظام القوانين والقوانين في البلاد التي تعتبر غير الإسلام أو الكفر للتتوافق مع المبادئ التوجيهية للشريعة الإسلامية وخالية من نظام الحي وتأثير الغربي. انظر

Sudarno Shobron, "Model Dakwah Hizbut Tahrir Indonesia," *Jurnal Studi Islam*, Vol 15, 2014, 45.

الإسلامية الخاصة به. يعتبر وجود هذه المنظمة تحديداً لأنها ستغير أيديولوجية المبادئ الخمسة.

حزب التحرير الإندونيسي (HTI) هو منظمة السياسية الإسلامية التي تعتبر أيديولوجيتها

أيديولوجية إسلامية التي تطمح للحصول على السلطة وإقامة دولتها الخاصة التي يسمونها بخلافة

الإسلامية.^٤ البلد المقترن يعني بإقامة حكم الشريعة الإسلامية والعودة إلى المكان المناسب كأول

دولة في العالم ونشر الدعوة الإسلامية إلى العالم. الأيديولوجية التي يقتربونها، جعلت الحكومة

الإندونيسيا حل رسمياً حزب التحرير الإندونيسي (HTI) في التاريخ تسعة عشر من يوليو في عام

٢٠١٧ على أساس مرسوم وزير القانون وحقوق الإنسان رقم (AHU-30. AH.01.08) في عام

٢٠١٧ الذي يستند إلى تنظيم الحكومي بدلاً من القانون (Perppu) رقم الثاني في عام

^٣ مبادئ الخمسة وهي الألوهية المنفردة والإنسانية العادلة المهدبة ووحدة الإندونيسيا والشعبية المؤدية بالحكمة الرجاحة في المؤتمر/المفاوضة والعدالة الاجتماعية للمجتمع الإندونيسي.

^٤ الخلافة الإسلامية هي جمع الدولة الإسلامية تحت قيادة الخليفة، والتي اتحاد المجتمع الإسلامي (الأمة) في دولة إسلامية موحدة من دول ذات أغلبية مسلمة تتراوح من المغرب في غرب أفريقيا إلى جنوب الفلبين في شرق آسيا.

عن المنظمة المجتمعية.^٥ وترى الحكومة أن ذلك الحال لا يناسب بولاية المبادئ الخمسة ودستور

١٩٤٥. وتعتبر تلك المنظمة المتطرفة تهديداً لوجود الديمقراطية التي يتمتع بها الشعب الإندونيسي

منذ انهيار النظام الجديد. فلذلك الأساس قامـتـ governmentـ بـ حلـ حـزـبـ التـحرـيرـ الإـنـدـونـيـسـيـ

^٦.(HTI)

وفيـ الحـالـةـ السـابـقـةـ وـبـعـدـ اـسـتـقـالـ إـنـدـونـيـسـيـ،ـ كـانـتـ هـنـاكـ أـيـضاـ رـغـبـةـ فيـ الـمـاـنـاطـقـ الـيـ

تـرـيـدـ أـنـ تـفـصـلـ نـفـسـهـاـ عـنـ الدـوـلـةـ الـمـوـحـدـةـ لـجـمـهـورـيـةـ إـنـدـونـيـسـيـ (NKRI)ـ عـلـىـ سـبـيلـ المـثالـ اـتـشـيهـ

وـبـابـواـ وـمـنـاطـقـ أـخـرـىـ.ـ وـيـقـالـ إـنـ ظـهـورـ تـلـكـ الـمـنـظـمـةـ الـمـجـتمـعـ وـالـحـالـاتـ تـتـلاـشـىـ بـلـ غـابـتـ الـوطـنـيـةـ

^٥ خمس نقاط مهمة في بيان الحكومة عن حزب التحرير الإندونيسي وهي كالمنظمة الإسلامية الكيان القانوني لا تقوم بدور إيجابي للمشاركة في عملية التنمية. الأنشطة يفعلون حزب التحرير الإندونيسي اشارة قوية ذات الصلة بالهدف والأساس والعنوان التي استندت إلى المبادئ الخمسة ودستور الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا في عام ١٩٤٥ كما نظم في القانون من رقم السابعة عشر في عام ٢٠١٣ المتعلق بالمنظمة المجتمعية. والأنشطة التي المنفذة في الواقع تسبب الصراعات في المجتمع يمكن أن تهدد الأمن والنظام العامين وتعرض سلامـةـ الدـوـلـةـ الـمـوـحـدـةـ لـجـمـهـورـيـةـ إـنـدـونـيـسـيـ.ـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ الـاعـتـباـراتـ السـابـقـةـ وـاستـيعـابـ تـطـلـعـاتـ النـاسـ،ـ تـحـتـاجـ الـحـكـومـةـ إـلـىـ اـتـخـاذـ خـطـوـاتـ قـانـونـيـةـ لـحلـ حـزـبـ التـحرـيرـ إـنـدـونـيـسـيـ بـشـكـلـ صـارـمـ.ـ وـذـلـكـ الـقـرـارـ لـاـ يـقـضـيـ أـنـ الـحـكـومـةـ ضـدـ الـمـنـظـمـةـ إـلـاـسـلـامـيـةـ وـلـكـنـ مـنـ أـجـلـ حـفـظـ عـلـىـ سـلـامـةـ الدـوـلـةـ الـمـوـحـدـةـ لـجـمـهـورـيـةـ إـنـدـونـيـسـيـ عـلـىـ

أسـاسـ الـمـبـادـئـ الـخـمـسـةـ وـدـسـتـورـ الدـوـلـةـ الـمـوـحـدـةـ لـجـمـهـورـيـةـ إـنـدـونـيـسـيـ فيـ عـامـ ١٩٤٥ـ.ـ انـظرـ Nasional Kompas, HTI Resmi Dibubarkan Pemerintah, diakses 15 Januari 2019.

^٦ Sydney Jones, *Sisi Gelap Demokrasi: Kekerasan Masyarakat Madani di Indonesia* (Jakarta: PUSAD Paramadina, 2015), 99.

في المواطنين الإندونيسيين نفسه. يزعم البعض أن القرآن لم يشرح فقط عن الوطنية ولا توجد حجة واضحة يشرح عن ذلك.

القومية أو روحها الوطنية هي الموقف السياسية والاجتماعية من المجموعات التي لديهم نفس الثقافة واللغة والولاية والأهداف والغايات. الوطنية لا يمكن التعبير عنها بدون دليل الوطنية والوحدة والتعددية وحب الوطن. تاريخيا، فإن نجاح الشعب الإندونيسي لتحقيق الثورة والمقاومة على الإمبريالية بحصول الاستقلال الذي افتتح في عام ١٩٤٥ يشكل توجهاً لتراث طول وحدة الذوق والفائدة ليكون معاً للإفراج من الأسر والقهر والاستغلال الذي كان يتم منذ قرون من قبل الإمبريالية.^٧ واستناداً إلى السجلات التاريخية، بلد إندونيسيا استعمرت لا تقل عن ثلاثة سنوات ونصف القرن من قبل الهولنديين ولا تقل عن ثلاثة سنوات ونصف من قبل الياباني.

فلذلك الوقت كانت حكومة بلد إندونيسيا تسيطر عليها الدول الأخرى وكانت جميع مسائله

⁷Wasid, "Islam dan Wawasan Kebangsaan: Kontekstualisasi Makna Agama dalam Ke-Indonesiaan," *Antologi Kajian Islam*, seri 12, 2004, 23.

يحكم للغزا. ففي ذلك الوضع والحالة، كان الأبطال فعلوا الجهد ضد المستعمرات للدفاع

والحفظ والإستيلاء على الإستقلال الأمة والدولة.^٨

وبصرف النظر عن ذلك، أي شخص يعتبر أن تاريخ نضال الأرخبيل عندما محاربة

الغزا (الاستعمار) لم يكن بسبب روح الوطنية ولكن بسبب دور الدين الذي يهدف إلى إعادة

جمع أرض المسلمين الإندونيسيا مع أرض المسلمين الآخر في واحدة الخلافة. المقاومة الوطنية

لهولندا مجرد أسطورة خلافا لما ادعت كتب التاريخ الهولندية.^٩

وتتحدث عن الوطنية في سياق إندونيسيا، طبعا لا يفصل عن تاريخ النضال من

استقلال إندونيسيا والتنمية المعاصرة في هذا الوقت. كلها لا يزال يؤثران على الوطنية سواء من

ناحية التعريف أو الجوانب العملية، ولا يؤثران على بعضهما البعض فقط بل سيشير عبر الرأي

أيضا بين المجموعات التي تحاول إحياء رومانسية الماضية والمجموعات التي تحاول فهم الواقع في هذا

الوقت.

^٨M. Ali Chasan Umar, *Al-Qur'an dan Pembangunan Nasional: Koleksi Ayat-Ayat Al-Qur'an sebagai Motivator dan Dinamisator Pembangunan* (Batang Pekalongan: CV Bahagia, 1992), 13.

^٩Slamet Muliono, "Meluruskan Sejarah: Perlawanan terhadap Belanda antara Dorongan Nasionalisme dan Spirit Agama", *IC MUST Muslim Society and Globalization*, 2017, 91 dan 101.

إن النقاش بين التاريخ والتطور الحالية ثم ظهور الإيجابيات والسلبيات بين المجموعات

مع بعضها البعض سيثير دائماً سؤالاً كبيراً حول أهمية الوطنية في إندونيسيا. تعتبر الوطنية تعصباً

على نظام أو إيديولوجية الدولة التي تكون تأثيرها هو منظور المساواة بين أسس القرآن والحديث

مع إيديولوجية البلدة. الوطنية القوية وضيقه يمكن أن تؤدي الشوفينية.^{١٠}

بدون ذلك، أي شخص أيضاً من يعتقد أن الوطنية لا تتعارض بمفهوم وحدة الأمة ولا

تعوق وحدة العقيدة. الحدود الجغرافية ليست سلبية تماماً لا يزال من الممكن بناء تضامن الشعوب

خاصة في عصر العولمة الحالية. إن موضوع النكسات الحضارة الإسلامية ليس في غياب الخلافة

ولكن في الفقر والجهل والتخلف وانعدام التضامن بين الناس. الفائض الوطنية نفسها هي قوية

حبه لبلاده. شخص ما يمكن أن يموت للدفاع عن بلاده.

^{١٠} انّ التعصب أو الشوفينية هو تعليم أو فهم لحب الوطن والأمة المفرطة. تم توسيع هذا المعنى في وقت لاحق ليشمل التعصب المتطرف ولا أساس له على المجموعة المتبوعة. انظر

Abdul Choliq Murod, Nasionalisme dalam Perspektif Islam", *Jurnal Sejarah CITRA LEKHA*, Vol. XVI, No.2 Agustus 2011, 45.

ويقال دولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا ولدت من الجيل الذي لديه حب الوطن والأمة. إذا لم يكن ذلك الأمر، فربما ما زال إندونيسيا مستعمرات من هولندا في هذا الوقت.

الوطنية الاندونيسية لها خصائص تختلف عن أي الوطنية في جميع أنحاء العالم. الوطنية الاندونيسية

الخالصة هي شكل المقاومة على الاستعمار. الوطنية الاندونيسية لها ارتباط وثيق مع الاستعمار والإمبريالية.^{١١} هولندا ظلت في السلطة لعدة قرون في إندونيسيا محاولة لرفض الاستعمار من

خلال الرغبة مع المساومة في المصالح المشتركة التي خلقت في النهاية الوطنية الاندونيسية لديها روح الوطنية للشعب. من ذلك الحال، ظهرت الشخصيات الوطنية يعني القادة الذين يصيغ

تشكيل المنظمة بودي أوتومو في التاريخ عشرون من مايو ١٩٠٨، المنشئ للتعهد الشباب^{١٢} في

^{١١} الإمبريالية هي أيدلوجية صاغها خصومها وليس مؤيدوها، وهذا الفهم يحسب أيضاً كأحدث وصف للعملية التاريخية التي مرت قبل الصياغة. انظر

Michael A. Riff, *Kamus Ideologi Politik Modern*, terj. M. Miftahudin dan Hartian Silawati (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1995), 94.

^{١٢} وقسم الشباب هو مؤتمر PPPI (رابطة الطلاب الاندونيسين) الذي عقد في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٨، والذي كتب فيه: "نحن أبناء وبنات إندونيسيا ندعى بأن لدينا سفك دماء واحد وطن إندونيسيا. نحن أبناء وبنات إندونيسيا ندعى أن أمة واحدة أمة إندونيسيا، نحن أبناء وبنات إندونيسيا نؤيد الوحدة أمة إندونيسيا انظر

Ayi Budi Santosa dan Supriatna, *Buku Ajar Sejarah Pergerakan Nasional: Dari Budi Utomo 1908 hingga Proklamasi Kemerdekaan 1945* (Universitas Pendidikan Indonesia: Fakultas Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial, 2008), 87.

التاريخ ثمانية وعشرون من أكتوبر ١٩٢٨ والأرقام التي تمكن من إعلان في التاريخ سبعة عشر

من أغسطس ١٩٤٥. هم مثال الأنساب ليكونوا قادة وطنية حقيقة يحبون البلاد والأمة

يتجاوزون من الحب لأنفسهم أن يحترم في كل وقت.

في وطن الإندونيسيا، هناك أيضا مفسر إندونيسي اسمه الحاج بشرى مصطفى المعروف

باسم كيابي الكاريزمي الذي يؤسس المعهد روضة الطالبين جاوي الوسطى في ريمبانج. وبصرف

النظر عن كونه مؤسسا في المعهد فهو أيضا سياسيا موثوق به تحترمه جميع الدوائر. انتخابه

كرئيس لفرع حزب الله "ريمبانج"، الصفوف العسكرية للمسلمين التي شكلتها اليابان لمحاربة

الحلفاء جعله ليشارك أهمية غرس الوعي القومي للأمة. قوميته لا تستند كليا على التعصب نحو

الحب للأمة والدولة ولكن بسبب العبادة إلى الله الذي يبحث عن سعادته. إن الوطنية عنده هي

الوطنية التي تحتوي على شعور الإنسانية والأخوة ومجد الأمة من أجل الاستقلال ولها مكان

للحراك في المستعمرة.

وبغيره لا يقلّ أهمية أيضاً أن يكون مفسر من إندونيسيا اسمه عبد الملك كريم أمر الله،

المعروف باسم بويا حامكا. حامكا هو شخصية قدوة وموهبة متعددة. التفاني وتضحياته في بناء

وعي المسلمين حصل التقدير من الحكومة بلقب بطل قومي في عام ٢٠١١. في خلال الحرب

الثورية، ساعد حامكا في طرد الغزاة بطريق حرق روح النضال روح الوطنية. فرأيه عن الوطنية

ليس تعصباً على انتماء الأمة نفسها ولكن أن يكون معادلاً في الرد عليها. قد كان ألقى

التصحيحات إلى شعب مينانجكابو القديم الذي يمجد عاداهم بكثير واعتبر الناس من العادات

الأخرى أدنى مرتبة.

فهم حامكا عن الوطنية أن المصالح للأمة والدين تأخذ الأسبقية. ولا يجب أن يكون

النمو والتطور على أرضهم. الإندونيسيا هو وطن مشترك. جميع المناطق في الوطن الإندونيسي

هي مكان معية. ولا حاجة للهجرة على طول سابانج إلى مروقى. وكمواطنين الإندونيسيين

ينبغي عليهم دائماً أن يحترم أمتهم مهما كانت ظروفها وشروطها.^{١٣}

¹³HAMKA, *Lembaga Hidup: Ikhtiar Sepenuh Hati Memenuhi Ragam Kewajiban untuk Hidup Sesuai Ketetapan Ilahi* (Jakarta: Republika Penerbit, 2017), 317.

حامكا هو عالم مشهور وكاتب غريب الإنتاج و مبلغ مؤثر في جنوب شرق آسيا (ابن الحاج عبد الكريم بن محمد أمر الله بن عبد صالح بن عبد الله عارف).^{١٤} محبه يأتي من دوائر مختلفة كل من نهضة العلماء والحمدية وتأثيره قد لامس كل الدوائر. ليس من الجماعات الدينية فقط ولكن أيضا القومين. والكثير من تصانيفه التي أصبحت مراجعا حتى الآن.^{١٥}

أحدها التي هي ظاهرة بكثير وغالبا ما تستخدم كمراجعة يعني كتاب تفسير الأزهر. تفسير الأزهر أحد من الكتب التفسير المشهورة ويكون المراجع للطلاب في دراسة علم التفسير. وهذا التفسير مقدم في كتابة مثيرة للاهتمام وسهل للفهم من جميع المجموعات. في تفسيره، أوضح حامكا كيف يجب على المسلم أن يعقد شؤون الدولة يعني أن يكون له تفويض. ومثال الآية التي تشرح عن الوطنية في تفسيرها توجد في سورة النساء:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ... إِنَّ

¹⁴Direktorat Jenderal Pembinaan Kelembagaan Agama Islam: Proyek Peningkatan Sarana dan Prasarana dan Perguruan Tinggi Agama/IAIN Jakarta, *Ensiklopide Islam*, ed. Harun Nasution, dkk (Jakarta: Departemen Agama, 1993), 15.

¹⁵Dewan Redaksi Ensiklopedi Islam, *Ensiklopedi Islam* (Jakarta: PT Ichtiar Baru Van Hoeve, 1994), 75-77. انظر أيضا Djarnal Hadikusuma, *Kenang-Kenangan 70 Tahun Buuya Hamka* (Jakarta: Slipi Baru, 1978), 29.

في هذه الآية، أوضح حامكاً أن شؤون الدولة جزء لا يمكن فصلها عن الدين. وليس من الممكن للمسلم أن يتصرف بغباء في شؤون الدولة.^{١٦} من وجه نظر هذه الآية، وجدت الباحثة بحث الوطنية في كتاب تفسيره الأزهر.

مما ذكر، انبعثت الباحثة أن تدرس ذلك التفسير وأرادت الباحثة كتابة الرسالة العلمية

بعنوان: (آراء حامكاً عن الوطنية في تفسير الأزهر)

ب. تنظيم المشكلات

بناء على بواعث البحث التي قدمتها الباحثة فيما سبق، فإن المسألة الأساسية في هذا

البحث العلمي يمكن تنظيمها كما يلي:

١. ما مفهوم الوطنية عند حامكا؟
٢. كيف تفسير حامكاً عن آيات الوطنية في تفسير الأزهر؟

^{١٦}Hamka, *Tafsir Al-Azhar Juz V* (Jakarta: PT Pustaka Panjimas, 1984), 155.

ج. تحديد الموضوع

لتوضيح البحث ولزيادة الفهم والتفهم عن الموضوع ولتجنب الخطاء في حقيقته حتماً

للكاتبة أن توضح تحديد الإجرائي كما هو ظاهر فيما يلى:

الوطنية^{١٧} هي فهم (تعليم) حب الأمة والبلدة نفسه، طبيعة القومية والمزيد من تحريك

الأمة الإندونيسية وأيضاً الوعي بالعضوية في أمة يحتمل أن تكون مشتركة أو فعلية في تحقيق

وصون وإدامة هوية وسلامة وازدهار وقوة الأمة (روح وطنية).^{١٨} الوطنية هي القومية التي تنمو

بسبب التشابه بين القدر والتاريخ وأهمية العيش معاً كدولة متحدة ذات سيادة ديمقراطية ومتقدمة

^{١٧} إن المصطلحات القومية والوطنية مشتق من الكلمة اللاتينية يعني "ولدت في". قد تتدخل بمعنى المصطلح المشتق من اليونانية العرقية. ولكن هذا المصطلح الأخير يستعمل غالباً للإشارة إلى الثقافة واللغة والنسب مما خارج السياق السياسي. كانت أصول عقيدة الوطنية موجودة في الأوساط الاجتماعية الألمانية في القرن الثامن عشر والتي كانت في الثقافة موحدة ولكن في السياسة مقسمة وفي انتفاضة واسعة في أوروبا بسبب الثورة الفرنسية.

^{١٨}Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2001), 775-776.

في وحدة الأمة والدولة.^{١٩} الوطنية تعني التعبير عن تفوق الألفة الجماعية على أساس اللغة والثقافة

والنسب المشتركة وأحياناً على الدين والأرض مع جميع الادعاء الأخرى عن ولاء المرء.^{٢٠}

في تعريف كلمات الوطنية، ذكر "ستانلي بن" خمسة أشياء على الأقل، بما في ذلك

روح طاعة الأمة (نوع من الوطنية)، في تطبيقه على السياسة تشير الوطنية إلى الميل لإعطاء

الأولوية لمصالح الأمة نفسها خاصة. إذا كانت مصالح الأمة نفسها تتعارض مع المصالح الدول

والمواقف الأخرى التي ترى أهمية تسليط الضوء على الخصائص المميزة للأمة، وأن هناك معايير

واضحة للاعتراف بأمة وأعضائها.^{٢١} والمقصود بالوطنية هنا يعني الوطنية في إندونيسيا وحدها

تعتمد على النوعية النفسية الوطنية التي تملك القوة الموحدة لجميع الأمم للعيش والعمل معاً على

أساس تقدير الذات الذي ينشأ عن المجتمع الثقافي الإندونيسي.^{٢٢}

^{١٩} انظر Cipta Adi Pusaka, *Ensiklopedi Nasional Indonesia* (Jakarta: PT Cipta Adi Pustaka, 1990), 31.

^{٢٠} Michael A. Riff, *Kamus Ideologi Politik Modern*, 193-194.

^{٢١} Nurcholish Madjid, *Islam Kemodernan dan Keindonesiaaan* (Bandung: PT Mizan Pustaka, 2013), 53.

^{٢٢} انظر Cipta Adi Pusaka, *Ensiklopedi Nasional Indonesia*, 32.

د. أهداف البحث وأهمياته

١- أهداف البحث:

تهدف هذه الرسالة إلى:

(أ) الوقوف على مفهوم الوطنية عند حامكا.

(ب) الوقوف على تفسير حامكا عن الوطنية في تفسير الأزهر.

٢- أهمية البحث:

ومن المتوقع أن تكون نتيجة هذا البحث لها أهمية وفائدة، وبعد معرفة أهداف

البحث تستمر الباحثة إلى أهمياته تنحصر فيما تلي:

(أ) ليكون مصدراً ومرجعاً للمشتغلين في التفسير ولمن يريد أن يبحثه بحثاً

متعمقاً عن هذا الموضوع. وإضافة إلى الشعور بالعمل العلمي وتوسيع

المعرفة بالمنح الإسلامية خاصة فيما يتعلق بالمتالية على التفسير عن الدولة.

(ب) ليكون إعلاماً للكاتبة خاصة ولطلبة العلم عامة وأثارة الوعي الفكري

للحد من فصل مجال الدراسات الاجتماعية مع دراسة القرآن الكريم

خاصة للدراسة التفسير. لأنه يمكن الشعور به اليوم يتم دراسة التفسير من

اللاهوتية والأخروية وغير ذلك. يتم فحص دراسات التفسير من حيث

المنهجية والأسلوب فقط. وهكذا يرتبط هذا البحث بإتجاه التطور العلمي

بين العلوم الدولة والعلوم القرآنية.

(ج) مثل التطبيق لنقل أعضاء المجتمع المسلم إلى كيفية تشكيل الوطنية عند

حامكا.

٥. الدراسات السابقة

١. الرسالة بعنوان (حامكا أدبياً: الأدب كنقل لتشكيل القيم الإسلامية و الوطنية للشعب

الإنساني) تقديم "راجي مختار الفقيه" في الجامعة الحكومية أمبل "سورابايا" في عام

٢٠١٨ م. فهذا البحث نفس الموضوع التي كتبت الباحثة، ولكن تلك الدراسة تناقش

المزيد كيف يشكل الأدب القيم الإسلامية و الوطنية للشعب الإندونيسي. ونتائج هذه

الرسالة أن حامكا في تاريخ الأدب الإندونيسي ينتمي بالشعراء الجديد. لأن طريقة

تفكيره ومفهوم أدبه كان أكثر ميلا إلى الشرق الأوسط يجعل المجموعة الأدبية ليكرا

تهاجمه باستمرار. الرسائل الضمنية عن القيم الإسلامية والوطنية تحمل في تصنيفه الأدبية

استجابة للمجتمع الذي ما زال يدير طقوسا تتعارض بال تعاليم الإسلامية ولتشكيل

^{٢٣} قيمة الوطنية في روح الناس الذين يطمحون لتحقيق الاستقلال الإندونيسي.

٢. الرسالة بعنوان "مثلي الجنس قوم نبي لوط في القرآن: دراسة في تفسير الأزهر لعبد

الملك كريم أمر الله "تقديم" سيف الرحمن" في الجامعة الحكومية الإسلامية أنتساري

"بنجر ماسين" في عام ٢٠١٦. هذا البحث يتحدث عن مثلي الجنس عند حامكا ويشرح

كيف تفسير حامكا عن ذلك. ونتائج هذه الرسالة أن حامكا يرفض السلوك المثلي

ويصنفه على أنه غير طبيعي ومفرط في رد الفعل. وقوم النبي لوط عليه السلام رفض

²³M. Raji Mukhtaral Faqieh, *Sastrawan Hamka: Sastra sebagai Transmisi untuk Membentuk Nilai Keislaman dan Nasionalisme Rakyat Indonesia* (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2018).

عند تحذير حتى مدد بطرد النبي لوط عليه السلام خارج عن بلادهم. بسبب سلوكهم

^{٢٤} الحق الله العذاب بالمطر من الطين الناري وعكس أرضهم.

٣. الرسالة بعنوان "تفسير حامكا عن الذكر والدعاء في تفسير الأزهر "تقديم" حسن

الخاتمة" في الجامعة الحكومية الإسلامية أنتساري "بنجرماسين" في عام ٢٠١٢. فهذا

البحث يتحدث عن رأي حامكا في تفسير الأزهر ولكن عن الذكر والدعاء. ونتائج

هذه الرسالة أن تفسير حامكا ديني بطيئته ويسهل لفهمه لأنه يستخدم الطريقة

التحليلية. ومن هنا ادعى حامكا لكل قرائه أن يتذكروا الله سواء بالتفكير في أحداث

الكون وتذكر الملذات والصلوة وقراءة القرآن وغيرها. يعرف حامكا عن الذكر بأنه

يتذكر الله في القلب ثم يقرر باللسان بوعي كامل. والدعاء عنده بالعبادة أو التسول أو

²⁴Saifurrahman, *Homoseksual Kaum Nabi Luth dalam Al-Qur'an: Studi Penafsiran Haji Abdul Malik Karim Amrullah dalam Tafsir Al-Azhar* (Banjarmasin: UIN Antasari, 2016).

المساعدة بزوال على إحساسه بالذات ثم التواضع والخضوع لله بثقة أن الدعاء لكل المرء

^{٢٥}. مستجاب.

٤. الرسالة بعنوان "تفسير آيات الوطنية في تفسير الإبريز للحاج بشري مصطفى. تقديم"

"لهم حكيم" في الجامعة الحكومية "Walisongo" سمارنوج" في عام ٢٠١٤ . يناقش في

هذا البحث عن الوطنية أيضا ولكن في رأي بشري مصطفى وكيف تطبيقه في حياة

الدولة. ونتائج هذه الرسالة أن تفسير الحاج بشري مصطفى في تفسيره الإبريز يوجد

عناصر من الوطنية وهي حب الوطن ومساواة النسب والتعددية والوحدة والتحرر.

ورأيه عن الوطنية التي تحتوي على شعور الإنسانية والأخوة ومجده للأمة من أجل

الاستقلال ولديها مكان للتحرك في المستعمرة. يتوافق هذا الفهم بظروف الشعب

الإندونيسي بالنظر إلى أن هذه الأمة لديها تنوع من العرق والإثنية والأمة.^{٢٦} من بعض

البحوث والكتب التي وجدت الباحثة، فإن دراسة تفكير حامكا عن الوطنية أو حول

^{٢٥}Husnul Khatimah, *Penafsiran Hamka tentang Dzikir dan Do'a dalam Kitab Tafsir Al-Azhar* (Banjarmasin: UIN Antasari, 2012).

^{٢٦}Lukman Chakim, *Tafsir Ayat-Ayat Nasionalisme dalam Tafsir al-Ibriz Karya K.H Bisri Musthafa* (Semarang: UIN Walisongo, 2014).

القومية التي ترکز على كتاب تفسير الأزهر لا توجد حتى الآن. ولذلك تشعر الباحثة

بالحاجة إلى دراسة وإجراء البحث عن الوطنية في تفسير الأزهر.

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

كان هذا البحث العلمي بحثاً مكتبياً (*library research*) يعني جمع البيانات من

الكتب المتنوعة ذات العلاقة بالبحث ويدخل على المنهج الكيفي (*qualitative*). فالباحثة جمعت

الآيات القرآنية وتفسيرها التي تتعلق بالوطنية. في هذا المجال استعملت الباحثة منهج التفسير

الموضوعي بالخطوات التالية:

أ- تحديد المشكلات التي ستبحث

ب- تحديد الآيات المتعلقة بالموضوع، والاهتمام بجمع الآيات مكياً أو مدنياً التي

يقدمها القرآن الكريم وإصدار التعليمات الواردة فيها.

ج- ترتيب الآيات بالترتيب الزمني بناء على نزول القرآن مع أسباب نزوله.^{٢٧}

د- ترتيب المباحثة مع إطار الكمالية.

هـ- استكمال المباحثة بأحاديث الوثيق وفقاً لموضوع الدراسة.^{٢٨}

وـ- اعطاء الأوصاف والشروحات باستخدام طائق التفسير التي سيتم شرحها في

وقت لاحق.

زـ- استخلاص النتيجة من شكل عن المثالية على تفسير حامكاً عن استجابة لمشاكل

^{٢٩} البحث كما هو المذكور.

^{٢٧} وعند زياد خليل محمد فيما يتعلق بالضرورة جمع آيات من القرآن على أساس التسلسل الزمني فقد تأثرت بالمدرسة الأدبية يستحيل القيام بها لأن تحديد التسلسل الزمني للأية لم يكن السهلة. لا تسترشد الكاتب الموضوعي بهذه الشروط استدراكاً للمتعلقة بالمواضيع القانونية والمتعلقة بموضوع العقيدة والأخلاق التسلسل الزمني لتزول الآية غير مطلوب بحيث يكون ذلك الشرط في النظرية فقط. انظر زياد خليل محمد الضغامن، *منهجية البحث في التفسير الموضوعي* (عمان: دار البشير، ١٩٩٥) ٣٧-٤٥.

^{٢٨} Abdullah Karim, *Metodologi Tafsir Al-Qur'an* (Banjarmasin: Condes Kalimantan, 2011), 132.

^{٢٩} انظر عبد الحفيظ الفرماوي، *المبادئ في التفسير الموضوعي: دراسة منهجية موضوعية* (بيروت: دار الفكر

١٤٢٥، ٥٠-٤٩). وصلاح عبد الفتاح الخالدي، *التفسير الموضوعي بين النظرية والتطبيق* (عمان: دار النفائس، ٢٠١٢)، ٦١، ٦٤، ٧٨، ٨٢.

٢. البيانات و مصادرها

والبيانات المحتاجة في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

أ. البيانات الأساسية: يعني الآيات عن الوطنية عند رأي حامكا لبيان

معانيها ومفهومها وتفسيرها.

ب. البيانات الثانوية: يعني الأبحاث عن الوطنية عند الدستور والإسلام والعلماء

الآخرون.

وأما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

أ. مصادر البيانات الأساسية: يعني كتاب التفسير الأزهر ومؤلفات حامكا

الأخرى.

ب. المصادر البيانات الثانوية: ككتب التفسير والأحاديث والمعاجم والقواميس

وغيرها من الكتب والرسائل العلمية الثقافية والمحلات العلمية والاجتماعية والواقع

الإلكترونية والموسوعة المكتبة العلمية التي لها علاقة بالبحث.

٣. طريقة جمع البيانات

الطريقة المستعملة هي طريقة التوثيق من كتب وملحوظات ومحلاطات وغيرها.^{٣٠} ولأن

هذه الدراسة تستخدم تفسير الأزهر، فإن الباحثة جمعت الآيات المتعلقة بالوطنية. بدأت

بقراءة الكتب التي تستخدم كمصادر للبيانات لا سيما تفسير الأزهر بمراجعة وفهمها اختياراً

وتصفيية المادة التي ثمت دراستها لتصنيفها وفقاً للمشكلات الفرعية المراد دراستها ثم معالجتها

وإعادة فحصها للتأكد من اكتمالها ثم عرضها على هيئة أوصاف.

٤. طريقة تحليل البيانات

ولتحليل البيانات قامت الباحثة بدراسة ومطالعة كمراجع لهذا البحث واستعملت

الباحثة في تحليل البيانات أسلوب "التفسير الموضوعي"، أي جمع الآيات القرآنية ذات المدف

الواحد التي اشتركت في موضوع ما وترتيبها مع الوقوف على أسباب نزولها ثم ناولتها بالشرح

والبيان وإفرادها بالدرس المنهجي الموضوعي الذي يجلبها من جميع نواحيها وجهاتها وزنها بميزان

³⁰Suharsimi Arikunto, *Prosuder Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 206.

العلم الصحيح التي تبين الباحثة معه الموضوع على حقيقته و يجعله أن يدرك هدفه بسهولة ويسر.

إن موضوع البحث في هذه الرسالة هو في شكل تفكير وإتمام تحليل هدف الدراسة باستخدام

التحليل الوصفي.^{٣١} منهج تحليل المحتوى وهو تحليل الآيات حول الوطنية في تفسير الأزهر

^{٣٢} لتوضيح تماماً ودقيقاً على موضوع البحث.

ز. ترتيب البحث

خطة الكتابة في هذا البحث العلمي تشتمل على خمسة أبواب كما يلي:

في الباب الأول: المقدمة التي تشتمل بيان بوعث البحث وتنظيم المشكلات وتحديد الموضوع

وأهداف البحث وأهميته والدراسات السابقة ومنهج البحث وترتيب البحث.

وفي الباب الثاني: تتكلم الباحثة فيه عن معنى الوطنية لغة واصطلاحاً و الوطنية في الدستور

والإسلام والعلماء واصطلاحات القرآن عن الوطنية.

³¹ انظر Winarno Surahmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah Teknik dan Metode* (Bandung: Tersito, 1982), 132.

³² Sumadi Suryabrata, B.A, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: Pelajar Press, 1997), 19.

وفي الباب الثالث: تراجم حامكا من تربيته ورحلته في طلب العلم ومهنته ومؤلفاته وكتابه

الأزهر من تاريخ كتابته ومنهج تفسيره ولونه وشكله.

وفي الباب الرابع: تتكلم عن تحليل التفسير حامكا التي تتعلق بآيات الوطنية.

وفي الباب الخامس: الخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث والتوصيات.